

¹ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً وَلَا بَنِينَ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ³لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْيَنِينِ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنِ امَّهَاتِهِمُ اللَّوَايِي وَلَدَتْهُمْ، وَعَنِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، ⁴مِيتَاتٍ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يُنْذِبُونَ وَلَا يُدْفِنُونَ بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْتَنُونَ، وَتَكُونُ جُنَّتُهُمْ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. ⁵لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَدْخُلْ بَيْتَ التَّوْحِ وَلَا تَمْضِ لِلذَّبِّ وَلَا تُعْرِضْهُمْ، لِأَنِّي تَرَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ. ⁶فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفِنُونَ وَلَا يُنْذِبُونَهُمْ، وَلَا يَحْمِسُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. ⁷وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْرًا فِي الْمَتَاحَةِ لِيُعْرِضُوهُمْ عَنْ مِيتَةٍ، وَلَا يَسْقُوهُمْ كَاسَ التَّعْزِيَةِ عَنْ آبٍ أَوْ أُمٍّ. ⁸وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. ⁹لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُنَذَا مُبْطِلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَبْيَانِكُمْ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْقَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ. ¹⁰وَيَكُونُ حِينَ تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ يَكُلُّ هَذِهِ الْأُمُورَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ، لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا يَكُلُّ هَذَا الشَّرُّ الْعَظِيمَ، فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. ¹¹فَقُولْ لَهُمْ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِبَائِي تَرَكُوا وَسَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. ¹²وَأَنْتُمْ أَسَاءْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِتَادِ قَلْبِهِ السَّيْرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. ¹³فَاطْرُدْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى تَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً. ¹⁴لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُقَالُ بَعْدُ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَضْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بَلْ، ¹⁵حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَضْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَارْجِعْهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا. ¹⁶هُنَذَا أُرْسِلُ إِلَى صِيَادِينَ كَثِيرِينَ يَقُولُ الرَّبُّ فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصَّخُورِ. ¹⁷لَأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ. لَمْ تَسْتَسِرْ عَنْ وَجْهِ، وَلَمْ يَخْتَفِ إِنْهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. ¹⁸وَأَعَاقِبُ أَوَّلًا إِنْهُمْ وَخَطِيئَتُهُمْ ضِعْفَيْنِ لِأَنَّهُمْ دَسَّسُوا أَرْضِي،

¹ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً وَلَا بَنِينَ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ³لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْيَنِينِ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنِ امَّهَاتِهِمُ اللَّوَايِي وَلَدَتْهُمْ، وَعَنِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، ⁴مِيتَاتٍ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يُنْذِبُونَ وَلَا يُدْفِنُونَ بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْتَنُونَ، وَتَكُونُ جُنَّتُهُمْ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. ⁵لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَدْخُلْ بَيْتَ التَّوْحِ وَلَا تَمْضِ لِلذَّبِّ وَلَا تُعْرِضْهُمْ، لِأَنِّي تَرَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ. ⁶فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفِنُونَ وَلَا يُنْذِبُونَهُمْ، وَلَا يَحْمِسُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. ⁷وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْرًا فِي الْمَتَاحَةِ لِيُعْرِضُوهُمْ عَنْ مِيتَةٍ، وَلَا يَسْقُوهُمْ كَاسَ التَّعْزِيَةِ عَنْ آبٍ أَوْ أُمٍّ. ⁸وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. ⁹لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُنَذَا مُبْطِلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَبْيَانِكُمْ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْقَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ. ¹⁰وَيَكُونُ حِينَ تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ يَكُلُّ هَذِهِ الْأُمُورَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ، لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا يَكُلُّ هَذَا الشَّرُّ الْعَظِيمَ، فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. ¹¹فَقُولْ لَهُمْ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِبَائِي تَرَكُوا وَسَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. ¹²وَأَنْتُمْ أَسَاءْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِتَادِ قَلْبِهِ السَّيْرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. ¹³فَاطْرُدْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى تَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً. ¹⁴لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُقَالُ بَعْدُ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَضْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بَلْ، ¹⁵حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَضْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَارْجِعْهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا. ¹⁶هُنَذَا أُرْسِلُ إِلَى صِيَادِينَ كَثِيرِينَ يَقُولُ الرَّبُّ فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصَّخُورِ. ¹⁷لَأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ. لَمْ تَسْتَسِرْ عَنْ وَجْهِ، وَلَمْ يَخْتَفِ إِنْهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. ¹⁸وَأَعَاقِبُ أَوَّلًا إِنْهُمْ وَخَطِيئَتُهُمْ ضِعْفَيْنِ لِأَنَّهُمْ دَسَّسُوا أَرْضِي،

وَيَجْتَنِبْ مَكْرَهُاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاثِي ¹⁹ يَا رَبُّ،
عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الصِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ
مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ، إِنَّمَا وَرَثَ آبَاؤُنَا كَذِباً
وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَآ مَنَفَعَةَ فِيهِ. ²⁰ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ
إِلَهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً. ²¹ لِدَلِكْ هَتَدَا أَعَرَّفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ
يَدِي وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَهُ.

وَيَجْتَنِبْ مَكْرَهُاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاثِي ¹⁹ يَا رَبُّ،
عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الصِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ
مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ، إِنَّمَا وَرَثَ آبَاؤُنَا كَذِباً
وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَآ مَنَفَعَةَ فِيهِ. ²⁰ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ
إِلَهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً. ²¹ لِدَلِكْ هَتَدَا أَعَرَّفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ
يَدِي وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَهُ.